

١٥- التجاوز عن الخطأ والنسيان - مختصر جامع العلوم والحكم -

الحديث التاسع والثلاثون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الله وصحابه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اللهم ات نفوسنا تقوها ورذلها انت خير من زكها انت وليها ومولها. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشى - 00:00:00
ومن نفس لا تشع من دعاء لا يسمع. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنات

الخلد اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان - 00:00:20

اللهم انصر اخواننا في غزة وفي سوريا وفي السودان وفي اه لبنان وفي اليمن اللهم سدد رمي المجاهدين. اللهم امدهم بمدد من عندك. اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم - 00:00:34

وامكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغي عليهم. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ومن فوقهم ونعوذ بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم اللهم قاتل الكفارة الذين يصدون عن سبيلك ويذبحون رسليك ويقاتلون اولائك الله الحق - 00:00:47

اللهم عليك بيهود ومن عاونهم ومن ناصرهم اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم واقذف الرعب والوهن في قلوبهم وابدائهم واجعل الدائرة تدور عليهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم - 00:01:06
اللهم انصر من نصر اخواننا يا رب العالمين وخذ من خذلهم يا رب العالمين اه كنا توقفنا في قراءة كتاب مختصر جامع العلوم والحكم
الامام ابن رجب رحمة الله عند قوله - 00:01:21

اه قال الحديث التاسع والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - 00:01:35

قال حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان الى اخره
تقديره ان الله رفع لي عن امتی الخطأ - 00:01:51

او ترك ذلك عنهم فانا تجاوز لا يتبعني بنفسه. يعني المعنى ان الله سبحانه وتعالى رفع الخطأ والنسيان عن امة
النبي صلى الله عليه وسلم. بمعنى الاسم يعني - 00:02:08

وقوله صلى الله عليه وسلم الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه اما الخطأ والنسيان فقد صرخ القرآن بالتجاوز عنهم قال الله تعالى
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وثبت في آآ الحديث - 00:02:26
آآ ان الله سبحانه وتعالى يقول قد فعلت يعني لما المؤمن يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا يقول الله تبارك وتعالى قد فعلت
وقال الله تبارك وتعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به - 00:02:46

ولكن ما تعمدت قلوبكم وفي الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم
فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاختلط فله اجر - 00:03:05

يعني اجر واحد اللي هو اجر الاجتهاد ويعنى عن خطأه لأن النية بتاعتته كانت نية صالحة واما الارتكاب وصرخ القرآن ايضا بالتجاوز
عنه النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله تجاوز لي عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - 00:03:25

الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى يعني الآيات في خواتيم آيات البقرة يعني هذه آيات فعلاً عظيمة جداً جداً وفيها سعة رحمة الله تبارك وتعالى - [00:03:46](#)

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا واحتلطنا. ربنا ولا تحمل علينا أصلاً كما حملته على الذين من قبلنا. يقول قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - [00:04:03](#)

من رحمة ربنا سبحانه وتعالى أن هو لا يعاقب الإنسان على النسيان على نسيانه وعلى الخطأ. وما استكره عليه تذكروا آيات الدلة الخطأ والنسيان ثم قال ابن رجب رحمة الله واما الاكره فصرح القرآن ايضاً بالتجاوز عنه - [00:04:20](#)

قال تعالى من كفر بالله من بعد إيمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان وقال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء - [00:04:42](#)

الا ان تتقوا منهم تقى والخطأ هو ان يقصد بفعله شيئاً فيصادف فعله غير ما قصده مثل ان يقصد قتل كافر فيصادف قتله مسلماً يعني آياتنا جابر في يوم احد - [00:04:58](#)

الصحابية قتلوا اباه خطأ يعني لما حصل ارتباك في الجيش وما كانوا شارفين ان عبدالله اصلاً اللي هو والد جابر كان اصلاً خارج القتال فما عرفوهوش قتلوا قتلوا بالخطأ فهل هنا يحاسبون على - [00:05:23](#)

في فرق بين بقى الاحكام اللي هتبقى بعد كده من الدية وال حاجات دي. لكن هل هو يحاسب هو في في حال حرب وحصل يعني لخبطه وقتل والد جابر بالخطأ غير عمد يعني هو مش متعمد هو فاكره كافر - [00:05:50](#)

وفي وقت الحرب ومش باين هو مش شارفين هو مين وقتلوا بعدين اكتشفوا ان هو مسلم هو ده ده معنى الخطأ ان يقصد بفعله شيئاً ليصادف فعله غير ما قصده - [00:06:07](#)

مثل ان يقصد قتل كافر فيصادف قتله مسلماً طيب والنسيان ان يكون ذاكراً لشيء. فينساهم عند الفعل وكلاهما معفو عنه بمعنى انه لا اثم فيه بمعنى ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان بمعنى ايه - [00:06:23](#)

تجاوز عن الاثم ولكن رفع الاثم لا ينافي ان يترتب على نسيانه حكم يعني لو واحد نسي ان هو يتوضأ هو دخل يتوضأ وبعدين نسي ودخل صلي هو ما توضاش - [00:06:46](#)

طب لو هو دخل يصلி من غير وضوء. وهو قاصد يا زنب يعني ده ذنب لان في استخفاف بالصلوة وبحق الله سبحانه وتعالى وامرها ان واحد يقول لك خلاص انا هاصلي كده وخلاص من غير وضوء - [00:07:03](#)

طيب لو هو صلي نفس الفعل صلي من غير وضوء بربو بس كان ناسي هو نسي ان هو ما اتواش طيب هنا هل يأثم؟ لا يأثم طيب سؤال هل معنى كده ان الصلاة بتاعتته صحيحة - [00:07:21](#)

لأ مش معنى ان هو لا يأثم ان الصلاة صحيحة فعشان كده ده معنى كلام ابن رجب رحمة الله بيقول رفع الاثم لا ينافي ان يترتب على نسيانه حكم كما ان من نسي الوضوء - [00:07:36](#)

وصلى ظاناً انه متظاهر. فلا اثم عليه بذلك ثم ان تبين له انه كان صلي محدثاً لو افتكراً فانه عليه الاعادة ولو ترك الصلاة نسياناً هو ناوي ان هو يصلى وهو بيسلا على طول لكن - [00:07:52](#)

احياناً يصلى للانسان هو اتشغل في حاجة وبعدين افتكراً ان هو يصلى كلاماً مسلماً متعمداً ان هو يصلى في اول وقت في المسجد في جماعة فلاي سبب من الاسباب شغل - [00:08:11](#)

وما قدرش ان هو كان معذور مسلماً ما قدرش يصلى جماعة مثلاً في المسجد وبعدين نسيب تفاجأ ان اخلاق وقت الظهر بيسلا خلاص فساعتها ايه؟ هل يأثم ان هو خلاص لو دخل وقت العصر دخل وقت الصلاة اللي بعدها؟ واول لما اذن اذان عصر افتكراً ان هو ما صلاش الظهر - [00:08:27](#)

طبعاً لا شك ان ده يعني آيات نقص نوع نقص وان ربنا سبحانه وتعالى يقول واذكر ربك اذا نسيت وقال وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره احياناً يكون ده من الشيطان ممكن يكون انسان فعلاً مهموم وعنه مشاغل وكده لكن ينسى - [00:08:51](#)

لكن نسيان الامور المهمة الامور الواجبة واحد يقول لي صليت ولكن نسيت. نسيت ان انا ما صليتش فده يدل برضو على ضعف انشغالاً. قلب الانسان بالصلة وعدم اهتمام في بعض الاوقات فممك: ننسى - 00:09:11

انشغال قلب الانسان بالصلة وعدم اهتمام في بعض الاوقات فممكن ينسى - 00:09:11

لأنه هو لـ حاجة هو منشغل بها ومهتم بها اه يعني نادر لما ينسى ان هو ما صلاش. هو متـعـود على الصلاة لكن احيانا يقع الانسان.

طيب لو وقع من غير قصد هو نسي - 00:09:28

ودخل وقت الصلاة اللي بعدها هل هو تعمد اخراج الصلاة عن وقتها لا لم يتعمد هو نسي النبي عليه الصلاة والسلام قال من نام عن

صلوة او نسيها او نسيها - 00:09:41

فليصلها اذا ذكرها. طيب هل نقول خلاص هو نسي ووقت الظهر خرج ما خلاص بقى مش مشكلة. يصلى العصر وخلاص والظهر كده

ایه عدی بقی خلاص وقته لاؤ هو نسی الصلاة يصلیها على طول - 00:09:57

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. لا كفارة لها الا ذلك ثم تلا واقم الصلاة لذكرى الحديث في فضل رحمة الله سبحانه

وتعالى ونعمته على امته لكن بقى مسألة الاكراء فيها بقى مسألة الاكراء فيها تفصيل زي ما ذكر في الهاشم. وهي مسألة يعني فيها

تفصيل عند العلماء - 00:10:12